كتابا قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة بعده لئلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف
بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل
شي باسمه لطال ذلك ولارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى
الناس وقال عنتره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختبارا لاصحابه فهدى
الله عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وحكى ذلك عن ابن عباس وعلى هذا ينبغي
عده في جمله موافقه عمر ربه لا تضلوا بفتح اوله اللغط بفتح اوله اللخط بفتح
الحس واسكانها الرزيه قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه وعمرو يعني
ابن دينار والقائل ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورا عطفا على معمر برين البخاري
ان ابن عيينه يقول عن معمر وعمرو بن دينار وحكى سعيد العطار عن الزبيري
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض
عارية على الوصف للمجرور برب وقال عنتره الاولى الرفع خبر مبتدا مضمر اي هي
عارية وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده
حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا
والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف
واختيار الكسائي ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب
شيخنا ابن الطراوه انتهى السمر بالتحريك الحديث بالليل ابن ابي حثمه بحا مهمله
مفتوحه وثا مثلثه ساكنه ارايتكم بفتح التا اي اخبروني واعلموني والكاف
للخطاب ولا موضع لها من الاعراب وهذه موضعها نصب والجواب محذوف
التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضا مايه
سنه لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقه
مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مده او طبقه بعث فيها نبي
قلت السنون او كثرت قرن قال الله تعالى وكم قبلهم من قرن نام الغليم
وفي روايه نام الغليم بالنون والاول اضبط غطيطه او خطيطه قال ابن بطال
لم اجدها في اللغه بالخا وقال القاضي لا معنى له هنا وقال عنتره هو بمعنى وهو
النفخ عند الخفقه واما حديث ابن عمر ظاهر في الترجمه واما حديث ابن عباس
ففيه ان الطالب الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسه
واكرام وحديثه عليه الصلاه والسلام كله علم وفايده ويبعد منه ان
يدخل بيته ويجد ابن عباس فلا يسليه ولا يكلمه اصلا وايضا قوله نام الغليم
خطاب له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا الصفق بالاسواق
بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع يشغلهم بفتح اليا ثلاثي وحكى ضمها
وهو ضعيف لشبع بطنه باللام في اوله ويروى بالبا وهو بكسر الشين واسكان

البا

ر لعل
اهل كلا

البا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك او يعلمه المقرئ بفتح البا وضمها ثم
قال ضممه في اللام ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الها المضمومه
بعده واما الاخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم بضم البا مجرى الطعام في الحلق قيل
هذا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا يتعلق به امر الدين عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين
ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبتت في الاصول
العتيقه والامهات المسموعه من الطرق المختلفه وقد ذكر غير واحد انه اسلم
في رمضان سنه عشرين من الهجره فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر
واذا كان في تاريخ اسلامه قولان احدهما يعضده الحديث الصحيح كان نقلها على غيره
لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى
ابن هارون هؤلاء اهل الرده الذين قتلهم الصديق يضرب بعضكم قال القاضي الروايه
برفع البا ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار فتتشبهوا
بهم في حاله قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط
مضمر اي فان ترجعوا يضرب بن سمعان بالرفع غير منصرف نوف بفتح النون واسكان الوا
البكالي قال ابو رشيد ابن امراه كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس
كذب عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله هذا الا الفتح في القايل البكالي بكسر
البا وتخفيف الكاف وقيل بفتح البا وتشديد الكاف والاول اجود وبكال من
حمير انما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكره واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك
قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكره وجعل هذا مثال التحقيق وفي تقرير
بحث فقال انا اعلم هذا خلاف الروايه السابقه في باب الخروج في طلب العلم
هل تعلم ان احدا اعلم منك قال لا وهي اسلم من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البت
فعتب الله عليه اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الوجده وتغير النفس مستحيل
على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب مكتل بميم مكسوره وتا مثناه القفه
فاذا فقدته بفتح القاف فهو ثم بثا مثلثه مفتوحه ظرف اي هناك يوشع
بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقيه ليلتهما ويومهما اما الاول فمجرور على الاضافه
والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على اراده سير جميعه نسيا اي مخطي واني
بارضك السلام بهمزه مفتوحه ونون مشدده كلمه تعجب اي السلام
بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما
من اين كقوله تعالى انى لك هذا فهو ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه
وهو نظير ما في قوله تعالى انى لك هذا اي خبر مقدم وهذا مبتدا او لك تبيين والثاني

انكار